

43 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1211 إلى 0911

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثني اسحاق بن منصور - [00:00:03](#)
وعبد ابن حميد قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو عميس ها قال وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة
قال حدثنا ما لك بن مغول كلاهما عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث - [00:00:23](#)
سفيان وعمر ابن ابي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث ما لك ابن مغول فلما كان بالهاجر خرج بلال فنادى بالسلام يفيد
بعضهم على بعض بين نوع من انواع الزيادة وهو هذا النص - [00:00:50](#)
حدثنا محمد ابن المثني ومحمد ابن بشار قال ابن المثني حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء - [00:01:12](#)
فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وهذه العنزة التي كانت طبعها هذا فيه دليل على جواز القصر والجمع في
السفر فيها ان الافضل من اراد الجمع وهو نازل في وقت الاولى ان يقدم الثانية الى طبعها هذا هو الراجح انه يجوز التقديم ويجوز -
[00:01:29](#)
تأخير واما من كان في وقت الاولى سائرا فالافضل تأخير الاولى الى الوقت الثاني هكذا جاءت الاحاديث ولانه ارفق بالانسان قال
شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابيه ابي جحيفة وكان يمر من ورائها المرأة والحمار - [00:01:54](#)
من هذه الاشياء التي ورد انها تقطع الصلاة اذا وضعت ستر ومرة حتى ولو مضت المرأة والحمار فلا يؤثر هذا وحدثني زهير بن حرب
هو محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي - [00:02:19](#)
قال حدثنا شعبة بالاسنادين جميعا مثله وزاد في حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه. اي يتبركون بوضوءه صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال - [00:02:36](#)
اقبلت راكبا على اتام الاثان اللي هو يعني انثى الحمار من جنس الحمير نعم وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام اي قد قاربت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى - [00:03:02](#)
فمررت بين يديه فنزلت فارسلت ودخلت في الصف يعني دخل بالصف بين الصف فلم ينكر ذلك علي احد ومعنى ارسلت لك اي
ارسلتها ترعى نعم وهذا الحديث فيه ان صلاة الصبي صحيحة اولاً. وان سفرة الامام سترة لمن خلفه. يعني بحيث لما الامام له سترة
وانت - [00:03:22](#)
تدخل في الصف فهذا لا يؤثر في الدخول في الصف ثم قال حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:03:54](#)
ان عبد الله ابن عباس اخبرهم انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي الحالة كونه قائم يصلي في
حجة الوداع اي الحج الذي اخر حجة حجه النبي صلى الله عليه وسلم. يصلي بالناس. قال فسار الحمار بين يديه بعض الصف ثم نزل
- [00:04:19](#)

عنه فصف مع الناس حدثنا يحيى ابن يحيى وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:04:41](#)

وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر عن الزهري بهذا الاسناد. ولم يذكر فيه منى ولا عرفة. وقال في حجة الوداع او يوم الفتح ووثاق الرواية ثم ساق روايات اخرى - [00:05:04](#)

ولا شك ان المحفوظ انه ان هذا كان في منها وليس في عرفة باب منع المارة بين يديه المصلي اذا انت تصلي هو مر من الصف احد بين يديك هل تدفعه ام ماذا تفعل - [00:05:22](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد ابن اسلمة عن عبدالرحمن ابن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه لا يمت في احد من الامور بين يديه - [00:05:40](#)

وليبرأهم القطاع فان ابي فليقاتل فانما هو شيطان ومعنى يدرأ يدفع وهذا الامر بالدفع هو امر ندب وليس هو امر وجوب ولم يجبه احد من اهل العلم فيما نعلم قال فانما هو شيطان عمله كعمل الشيطان فيه تلميح على ان الانسان ليحذر من اعمال الشيطان - [00:06:01](#)

حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ابن هلال يعني حميدا قال بينما انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح الثمام انا احديثك ما سمعت من ابي سعيد - [00:06:28](#)

ورأيت منه قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شيه يستره من الناس من الحائط او اسطوانة اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه يعني بينه وبين موطن السجود - [00:06:51](#)

فدفع في نحره اذا فعل حتى لا يملك فنظر فلم يجد مساعا الا بين يديه ابي سعد. كان عليه ان يقف او يرجي هذا. لكنه فعاد ليحظر بين يدي ابي سعيد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى - [00:07:12](#)

فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس اي انه قد دفع ابا سعيد نعم ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان كان مروان في وقتها وللمدينة لمعاوية بن ابي سفيان - [00:07:29](#)

فشك اليهما لقيه قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاء ان يشكوك وهذا يعني هذا التلطف منه مهوان يدل على يعني فتنة وذكاة في سياسة الناس - [00:07:49](#)

فقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيه يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابي فليقاتله فانما هو حيظا - [00:08:06](#)

فاستدل بما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا العمل يعني كعمل الشيطان لان الشيطان هو القرين الذي امرهم بفعل هذا ففي دفعه دفع للشيطان ونحن مأمورون بمعادة الشيطان كما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:08:23](#)

وحدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك ابن عثمان قال حدثنا صدقة ابن يسار قال سمعت ابن عمر يقول يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:47](#)

بمثله اي بمثل الحديث السابق واحد حدثني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي حديد عن الضحاك ابن عثمان عن صدقة ابن يسار - [00:09:01](#)

عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابي فليقاتل فان معه القرين اللي هو الشيطان - [00:09:19](#)

واحد اثنين اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال حدثنا صدقة ابن يسار قال سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمثله بمثل الحديث السابق - [00:09:36](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى. قال قرأت على مالك عن ابي النظر عن دسر بن سعيد سلام ورحمة الله وبركاته ان زيد ابن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيمن يسأله نعم - [00:09:53](#)

ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المارة بين يدي المصلي؟ وهكذا كان الصحابة والتابعون يتحرون اخبارا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو جهين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه يعني لو يعلم ماذا عليه من الائم لاختار الوقوف اربعين على ارتجال ذلك الائم - [00:10:32](#)

ومعنى هذا الحديث النهي الاكيد والوعيد الشديد في من فعل هذا الفعل قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. قال اربعين هكذا حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال حدثنا وكيع - [00:10:49](#)

عن سفيان عن سالم ابي النظر عن بسر بن سعيد ان زيد ابن خالد الجهني ارسل الى ابي جهيمن الانصاري ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني سأله هذا السؤال فذكر بمعنى حديث مالك - [00:11:09](#)

باب دنو المصلي من الصور الانسان لما يضع السترة فعليه ان يكون قريبا منها ويجعلها بالقرب من موطن سجوده حتى لا يحتج الى مكان طويلا حدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي - [00:11:27](#)

قال حدثنا ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل ابن سعد الساعدي قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة اي ممر يعني انا ان المسافة ليست مسافة طويلة انما على مقدار - [00:11:43](#)

ما يسجد به الانسان ففي هذا الحديث فائدة مهمة وهو ان السنة فرض المصلي من سترته ما في اي من مكان الوقوف في السجود. نعم هي السترة يعني اجعل السترة قريبة من موطن السجود - [00:12:04](#)

ممر الشاذين موضع الرأس مثلا عند موضع القدمين نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى واللفظ لابن المثنى قال اسحاق اخبرنا وقال ابن المثنى حدثنا حماد ابن مسعدة عن يزيد يعني ابن ابي عبيد عن سلمة هذه يعني مولى - [00:12:24](#)

كما مر عندنا في ثلاثيات البخاري ام سلمة وهو ابن الاشكوى انه كان يتهرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان - [00:12:47](#)

المراد بالتسييح صلاة النافلة. نعم والسبحة هي صلاة النافلة. وسمي السبحة صلاة النافلة بالسبحة لان فيها عبادة التسييح لله تعالى قال وكان يمر بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة حدثنا محمد ابن المثنى - [00:13:06](#)

قال حدثنا مكي قال حدثنا يزيد فقال يزيد اخبرنا نعيد الاسناد حدثنا محمد المثنى قال حدثنا مكي قال يزيد اخبارهم قال كان سلامة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف - [00:13:30](#)

فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وهكذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في هذا الموطن - [00:13:51](#)

ففيه جواز الصلاة بحضرة الاساطين فاما الصلاة اليها فمستحب لكن الافضل ان لا يصمد اليها قبلا. يعني اجعلها امامه مباشرة ياخذ عالميين او ياخذ على الشمالي قليلا فيقف الانسان يجعلها عن يمينه وعن شماله - [00:14:09](#)

واما الصلاة بين الاساضل فلا كراهة فيها اذا صلى العمود قال لا فالانسان يصلي باعتبار انه يتخذها سترة فاذا صلى بين الاخوانتين لا بأس بذلك لكن في صلاة الجماعة هل نصف بينها؟ لا نصف بينها. لماذا؟ لان الاسطوانة او الاساطين تقطع الصفوف - [00:14:29](#)

فنصلي اذا ضاق المسجد كما يحصل في الجمع والعيدين باب قدر ما يستر المصلي ما المقدر الذي يستر المصلي عن الاخرين حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن يونس عن - [00:14:50](#)

عمير ابن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم - [00:15:14](#)

فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحم فانه يقطع صلواته الحمار والمرأة والكلب الاسود اذا هل فيه تحديد مقدار السترة. نعم قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر؟ لماذا الكلب الاسود قد شدد فيه - [00:15:30](#)

قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود كيف الكلب الاسود بيضاء نعم حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان ابن المغيرة حاء قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال - [00:15:53](#)

حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعب حاء قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ما وهب بن جرير قال حدثنا ابي ها هو حدثنا اسحاق ايضا قال اخبرنا المحتمر ابن سليمان - [00:16:20](#)

قال سمعت سلمى بن ابي الديان حا. قال وحدثني يوسف ابن حماد المحني قال حدثنا زياد البشاهي عن عاصم احور كل هؤلاء عن حميد بن هلال باسناد يونس ك نحو حديثه - [00:16:37](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا المخزومي قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الله ابن الاصم قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحم. نعم ثم قال باب الاعتراض بين يدي المصلي. عليكم السلام يعني حينما يكون الانسان محترظا نائما بين يدي المصلي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفريّة - [00:17:21](#)

عن عروة عن عائشة طبعها المسجد لما سمع كل حديث سمعه لوحده فسمعه عمرو ابن ناقد لوحده وسمعه من ذهب ولم من جاء جمع هؤلاء على وسفيان الريح عن الزهري والزهري يرويها عن عروة يرويها عن عائشة - [00:17:53](#)

من السلاسل المشهورة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة ويروى الجنابة وكلاهما صحيح فهذا يستدل به على ان المرأة لا تقطع الصلاة. المرأة لا تقطع الصلاة وانما المقصود بحيث يقطع الصلاة يقطع الخشوع الصلاة. لانه الانسان قد ينظر - [00:18:12](#)

وقد يتفكر وهكذا ثم قال حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل - [00:18:40](#)

كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت فهذه استحباب تأخير الوتر الى اخر الليل وفيه انه يستحب لمن وثق باستيقاظه من اخر الليل ان يؤخره. اما من خشي على نفسه انه لا يستيقظ فعليه ان يقدم صلاة الوتر. وان يوتر نعم - [00:19:04](#)

وان يوتر وان لم يكن له تهجد او خشي على نفسه انه لا يستيقظ. نعم هذا صارت حديث ابو هريرة يشرح لهم يشرحها باعتبار مقصود يقطع الخشوع. نعم وايضا هذا الحديث فيه استحباب ايقاظ النائم للصلاة في وقتها. وقد جاءت احاديث عديدة تحت على هذا المعنى - [00:19:28](#)

نعم نعم نعم ما يعني اذا استفاد من مجمل هذا ان الانسان حينما يصلي يستجلب الخشوع بدفع المانع. هذي كلها موانع للخشوع وذلك الخشوع نستجلبه بدفع المانع مثل هذه الموانع - [00:19:53](#)

وجاب المقتضي من قراءته والتدبر والتفكر نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها اي جميع - [00:20:13](#)

وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت وحدثني عمرو ابن علي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن عروة ابن الزبير قال قالت عائشة - [00:20:27](#)

ما يقطع الصلاة قال فقلن المرأة والحمار فقالت ان المرأة دابة سوء يعني على هذا الكلام اذا كانت اقطارها حقيقة ودابة اي تدب على الارض لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضا كاعتراض الجنابة وهو يصلي - [00:20:48](#)

حدثنا عمرو بن ناقد وابو سعيد الاشد قال حدثنا حفص ابن غياث حاء قال وحدثنا عمرو بن حفص المغيات واللفظ قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:21:09](#)

طارق احمد شو حدثني مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكل والحمار والمرأة فقالت عائشة قد

شبهتمونا بالحمير والكلاب. والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:21:30](#)

واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعا فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فاوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتلوا من عند رجليه وهذا من عظيم فضها ومن حسن التبعل للزوج - [00:21:49](#)

ان الانسان لا يضايق اهله في الفراش حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قالت معترضة عجزتمونا بالكلاب والحر هذا استفهام - [00:22:09](#)

يراد به التعجب والانكار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجي. طبعاً السرير سمي سريراً من السرور فيجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره ان اسنحه يعني اظهر له واعترف. نعم. يقول سمح لي اي عرضة ومنه السانح من الطير - [00:22:30](#)

فانسلوا من قبل رجلي فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي ان تتعد عن موطن سجود النبي صلى الله عليه وسلم بلطف وبرفقا وهذا يدل على ان غرف النبي صلى الله عليه وسلم كانت غرفاً صغيرة - [00:22:58](#)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته - [00:23:19](#)

فاذا سجد غمزني وهذي نستدل بها نحن على ان لمسة رجل المرأة بغير شهوة ليس بناقض للوضوء فقبضت رجلي اي تسحبها. واذا قام رصدتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصايح - [00:23:33](#)

طبعاً الشافعية قاعدين بثلاث هذا حملوها على انها كانت بحائل حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيب قال حدثنا عباد ابن عوام جميعاً عن الشيباني - [00:23:54](#)

عن عبدالله بن شداد بن الهام قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد - [00:24:11](#)

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ابو زهير ابن حرب قال زهير حدثنا وكيع قال حدثنا طلحة ابن يحيى عن عبيد الله ابن عبد الله قال سمعته يحدث عن عائشة - [00:24:26](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعليه وعلي وعلي بعده هذه على ان وقوف المرأة بجنب المصلي لا يبطل صلاته نعم - [00:24:45](#)

وافضلها ابو حنيفة المفروض نصلي بجوار النساء عند ابي حنيفة تبطل صلاة الرجال. نعم. فهذا دليل يخالف مذهب الامام ابي حنيفة وفيه ان ثياب الحائض الا الموضع الذي ترى عليه الذنب - [00:25:06](#)

وايضا فيه جواز الصلاة بحضرة الحائض وفيه من جواز صلاة في ثوب بعضها على المصلي وبعضها على الحائض او غيرها بعد الصلاة بثوب واحد وصفة يعني الانسان يصلي في ثوب واحد مثل هذه الدشة هذي ايش الموجودة الان يلبسها الانسان - [00:25:24](#)

وليس عليه داخلية ولا لباس ولا سروال نعم وهذا كان يوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من ليس لديهم شيء وكانوا يعقدون ازورهم حتى يركه لا تنكشف العورات - [00:25:42](#)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد. فقال او لكلكم ثوبان؟ يعني فيه جواز للصلاة الثوب الواحد - [00:26:00](#)

وهذا امر لا خلاف فيه بين العلماء ولا شك ان الصلاة في ثوبين افضل وان الانسان حينما يصلي يصلي باحسن ثيابه ولكن جاد الصلاة بالثوب واحد شريطة ان يستتر الانسان عورته وان لا تنكشف عورته عند الركوع وعند السجود. ربنا قال وما جعل عليكم - [00:26:19](#)

الدين من حرج يعني معنى انه يجوز واعضائه مثال انه ليس كثير منكم ليس لديه الا ثوب واحد وهذا الذي جاء وخطب المرأة قال له ماذا الا تذبج؟ قال ان - [00:26:40](#)

وضعته عليها لم يظهر يعني ما كان عنده غير ثوب واحد نعم وثبت ان جابر ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ليراني

الجهال فلا شك ان الثوبين افضل - 00:27:03

وان الانسان يأخذ زينته عند المساجد وعند ايضا عند الصلاة وجاء عند عبد الرزاق ان ابن عمر قد اشترى لنافع ثوبين البسماء فكان ارسله الى احد بالسبيين. فمرة جاءه وجده يصلي بثوب واحد فانكر عليه - 00:27:21

قالت لماذا حينما توجه للناس تذهب بثوبين ولما تقف بين يدي الله تقف بثوب واحد. فالاولى والاكمل للانسان ان يقف بين يدي الله باحسن ما عنده حدثني حربلة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس - 00:27:39

هاء وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل الحديث السابق - 00:27:57

شفنا السند الاول اخبرني يونس هوني ايش تكلمته شلون نكمل يعلم ايه هو يونس عن يروي عن الزهري شف وصل الى يونس وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث - 00:28:17

قال حدثني عن جدي قال حدثني عقيل ابن خال شوف كلاهما من كلاهما يونس وعقيد ابن خالد عن من؟ عن الدش هذا ولذلك انت تحفظ ان يونس ممن يروي عن الزهري كثيرا - 00:28:34

وكان الزهري اذا جاء زار ابن ينزل عند يونس واذا ذهب الزهري خرج يونس معه وعقيد بن خالد بن عقيل ايضا من المشهورين الروايات عن الزهري فهذا ارتباط تشعبي حتى يختصر نفس الطرق - 00:28:51

نعم. حدثني عمرو الناقد حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال عمرو حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة فقال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايصلي احدنا في ثوب واحد؟ فقال او كلكم يجد ثوبا - 00:29:08

نعم يجوز وهذا يدل على يعني صعوبة الحال الذي كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن الان بحمد الله لدينا ثياب لا نجد اماكن نضعها لكثرة ثيابنا زادكم الله كما زادني. قولوا امين - 00:29:33

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة قال الزهير حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. شف جميعا عن ابن عيين بل شيوخ من شيوخ مسلم - 00:29:52

لماذا الشيخ مسلم بالقرب يرون عن مدار هذا الخبر لان ابن عيينة تأخرت وفاتحه بقي الى مية وثمانية وتسعين يعني مسلم ولد بعده باحدى عشرة سنة فهؤلاء عن ابن عيينة - 00:30:11

خالد زهير حدثنا سفيان شوف اتاك بلفظ زهير حدثنا سفيان ابن زهير ابن حرب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء - 00:30:27

ثوب واحد لا تجعل الثوب هكذا وزره فقط ولا تجعل منه شيء على كتفك لربما تركع او تسجد فيسقط فاجعل منه على عاتقك منه شيء حتى يكون هذا اقرب للستر - 00:30:44

وذلك كانوا يضعونها العاتق ويشدونه بخصوصة او بشيء حتى اذا ركع او سجد لا ينكشف وحتى لا يسقط منهم نعم يعني وهذا النهي يعني معناه انه اذا صلى بثوب واحد - 00:30:59

يصلي شريطة ان يستر عورته هذا معنى حدثنا ابو شعيب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيهم ان عمر ابن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ثوب واحد مشتلا به اي - 00:31:18

التف به من هنا ومن هنا ويصلي في بيت ام سلمة واظعا طرفيه على عاتقه طرفته منهم طرف من هنا لست به وستر به عورته وامن من سقوطه شوف هنا العلماء قالوا يجب ستر العورة من كلمة الا من تحت - 00:31:39

مثل لابس تو واحد منته لا يظهر قالت لو فرضنا التالي دابا وبدت ركبته تسقط صلاته فهو شو يعني صاحب الثوب الواحد تصح صلاته شريرة ان يكون ساترا للعورة وان يحفظها في ركوعه وسجوده. اما من تحت فلا يجب سترها - 00:31:59

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم عن وكيع قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه بهذا غير انه قال متوشحا ولم يقل مجتمعا نفس الشيء متوشحا يعني ملك الوشاح لما يجعله - 00:32:24

انسان وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلفا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب قد خالف بين طرفين يعني حتى - [00:32:40](#)

يحفظ هذا بالتوشح والمخالفة بين الطرفين كلاهما بمعنى واحد حدثنا قتيبة ابن سعيد وعيسى ابن حماس قال حدثنا الليث عن يحيى ابن سعيد عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عمر ابن ابي سلمة قال - [00:32:59](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه زاد عيسى ابن حماد في روايته قال على منكبيه نعم هذه هي المناكب لا يجب سترها لكن توضع من اجل ان لا يسقط - [00:33:17](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي. قال حدثنا سفيان حاء - [00:33:39](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان جميعا بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا بجميع الاسناد بالمتن الا في رواية ابن نمير - [00:34:00](#)

ففيها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فرأيت يصلي في ثوب واحد متوشحا بهم حدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا الزبير المكي حدثه - [00:34:18](#)

انه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك حدثني عمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعمر بن عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد - [00:34:37](#)

انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيت يصلي في ثوب واحد متوشحا به قال فيه لي على جواز الصلاة على شيء يحول بينها وبين الارض من ثوب وحصير وصوف - [00:35:02](#)

يعني صوف وشعر وغير ذلك سواء نبت من الارض ام لا وهذا مذهب جمهور اهل العلم ففيه ايضا يعني رد على من يشترط ان يكون ترابا او شيئا ارضي اذا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وصلنا الى هنا وابو جريث قال حدثنا ابو معاوية حاء - [00:35:24](#)

قال وحدثني سويد ابن سعيد هذا من اهل العراق من اهل الانبار من اهل حديثه يقال له الحدثاني قال حدثنا علي ابن مزهر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية ابي تريب واظعا طرفيه على عاتقيه - [00:35:49](#)

ورواية ابي بكر وسويد متوشحا به كتاب المساجد ومواضع الصلاة وبعض المساجد الصلاة فربما قال وان المساجد لله فالمساجد لله واذا المواطن السجود هي اليدان والركبتان والجبهة والقدمين لله تعالى - [00:36:08](#)

وهذا حقيقة لما ربنا قال ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وساعة في خرابها. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الى خائفين قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا دلالة على عظم السجود في الصلاة - [00:36:39](#)

حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش شف هذا عبد الواحد بن زياد اخر حديث مرة لما مر الواحد بينهم وهنا ما بينهم قد تكرر ان الرابع عن الامش هو عبد الواحد ابن زياد - [00:36:59](#)

هاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريبين قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ان يمثل وضع في الارض اول - [00:37:16](#)

قال المسجد الحرام هو اول مساجد وضع في الارض ولذلك لما بعث الله نبيه وفرض عليهم الصلاة ما فرض الصلاة الى بيت الله الحرام. انما لبيت المقدس حتى ينزع من كان عند العرب من من - [00:37:35](#)

من مسألة القومين قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة وايضا ادركت الصلاة فصلي فهو مسجد وهذا من رحمة الله بهذه الامة ان الانسان يحق له ان يصلي في اي موطن طاهر - [00:37:55](#)

وفي حديث ابيه كاملا ثم حيثما ادركت الصلاة فصلح فانه مسجد. نعم ففيه جواز صلاة في جميع المواضع الا ما استثناه الشرع. من الصلاة في المقابر وغيرها وكذلك المزبلة والمجزرة بسبب وجود النجاسة فيها - [00:38:14](#)

وكذلك ما جاء النهي فيه في اعطان الابل لانها قد تنثر وتؤذي المصلي وكذلك قارعة الطريق والحمام وغير ذلك من الاشياء التي اذا فعل بها الانسان يعني حصل شيء ليس بحسن - [00:38:35](#)

حدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي ابن مسهر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له - [00:38:53](#)

كونها في السنة المقصود بها اللي هي يعني الطريق المقصود به السكر. نعم نعم يا ابتي اتسجدي في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام - [00:39:15](#)

قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركت الصلاة فصلي حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سيار عن يزيد ابن فقير كان فقيرا لكن بسبب الم في فقراء ظهره وهذا حقيقة - [00:39:36](#)

فقرات والجميع بدل الانسان اية من آيات الله تعالى عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى كل احمر واسود. واحلت في الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت - [00:40:04](#)

الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وهذه يعني حينما نصر النبي صلى الله عليه وسلم بالرعب اي ما يجعله الله ما يقذفه الله تعالى في قلوب اعدائه من الخوف - [00:40:31](#)

هو للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من سار على هديه من امته ولذلك كلما كان الانسان عاملا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حاصر نفسه عن الحرام نال من هذه - [00:40:54](#)

الكرامة وامن في حله وفي تحاله فكونوا على هديه وابتعدوا عن المحرمات التي جعلها الله تعالى اختبارا وامتحانا. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله - [00:41:08](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه اي نحو الحديث السابق. نعم طبعاً من كان قبلنا كانت لهم المساجد يعني الصلاة في اماكن مخصوصة كالبيع والكنائس ولكن الله سبحانه وتعالى قد جعل لهذه الامة تصلي حيثما كانت. وانت حيثما كنت واينما ذهبت - [00:41:38](#)

ودخلت في مكان فاحرص ان تكون لك فيها صلاة. نعم حتى انا باذن الله ساذهب بعد شهر ونصف الى قرقيزيا فاوّل ما جاء في بعض تلك البيان بعيدة لعلي اصلي لله تعالى صلوات - [00:42:03](#)

واعلم الناس كلماتها وهكذا يسعى الانسان ان يبث الخير والعلم في جميع بقاع الارض حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تروح ليت لماذا اربع ساعات بالطيارة ليست بعيدة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عن محمد ابن الفضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال - [00:42:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً. اذا لم نجد وذكر خصلة اخرى فهذا من رحمة الله تعالى بنبيه وبنا - [00:42:48](#)

هناك ما اكرم الله به هذه الامة على الامة ان يؤدوا شكر الله تعالى وان يستعملوا هذه النعم في مرضات مسداً حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء قال اخبرنا ابن ابي زائدة - [00:43:10](#)

عن سعد ابن طارق قال حدثنا ربعي بن حراش. هذا ربعي الة على نفسه ان لا يضحك حتى يرى مقعده من الجنة او من النار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل الحديث السابق - [00:43:28](#)

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست - [00:43:45](#)

اعطيت جوامع الكذب يعني الكلام اليسير الذي يدل على معان عظيمة وانا صرت بالرعب اي ان الله يقذف الرعب في قلوب اعدائه اذا

اردنا ان نقرأ الكتاب في جوامع الكذب ما الكتاب الذي نقرأه - 00:44:02

احسنت جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديث من جوامع الكذب وعليكم بطبعة الفحل فانها طبعة حسنة ان شاء الله ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق كافة وختم بي. وختم بي النبيون -

00:44:23

طبعا هنا لابد ان نتفكر حينما جعل الله رسالته عامة وختم به النبيون بان كل فرد من افراد امته يجب عليه ان يقوم بواجب الدعوة

وان يبلغ رسالات الله تعالى - 00:44:50

وحدثني ابو الطاهر وهرملة قال قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة فقال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم - 00:45:08

ونصرت بالرعب وبين انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي فهذا من اعلام النبوة فانه اخبر بفتح هذه البلاد لامته.

ووقع كما اخبر ولله الحمد والمنة وما دام ان المال قد - 00:45:26

صار لهذا لما عليهم ان يتقوا الله وان لا يضعوا المال الا في محله وان ينصروا به دين الله تعالى وان ينصروا به المستضعفين من امة

محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:47

قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمتثلونها وانتم تمتثلونها ايش تستخرجون ما فيها يعني خزائن الارض

وما فتح على المسلمين من الارض وهذا فيه ملمح لانها تستخرج استخراجا من الارض. مثل ما يستخرج الذهب والفضة - 00:46:01

واللؤلؤ ايضا من البحار وكذلك النفط والمعادن والغاز وغيرها وكذلك الانهر التي قد جعلها الله تعالى كما في بلاد العراق الذي فيه

نهران راكدان وسلك الارض الخصبة التي تصلح للزراعة هذي كلها من النعم التي نسأل عنها - 00:46:23

وكل المسؤول عن هذه النعم كل موظف في اي مكان مسؤول عن هذه النعم عليه ان يرعاها سواء كان يعمل في النفط كايك او يعمل

في الزراعة او يعمل في الطب او يعمل في غيرها. كل المسؤول - 00:46:48

عما استرعاها الله عليه وحدثنا حازم بن الوليد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزفري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو

سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال - 00:47:07

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس يقول نقطة ثم مثل حديث يوسف علامات التفريز التي هي تنقيط

واخواتها تعين على فهم النص هذا علم حادث ما كان قديما - 00:47:22

حدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثله اي مثل الحديث السابق - 00:47:43

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرعب على العدو - 00:47:59

واوتيت جوامع الكرم وبينما انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال

حدثنا محمر عن همال ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:14

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الفيلم هذي الجوامع الكريمة لا بد ان نعتني

بها وان يعلمها الناس وان يبين لهم ما فيها من معاني - 00:48:38

وما فيها من اختصار للكلام فان حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما نسأل عنه باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

يحيى ابن يحيى وشيبان ابن فروخ كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد - 00:48:58

انا بالسياح الضباعي قال حدثنا انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم

بني عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ الى ملأ بني النجار - 00:49:20

فجاء متقلدين بسيوفهم وهذا يدل على يعني انه في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في اي لحظة وابدأ الفيديو ده نعم قال فكأنني

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رزقه هذا من مناقب الصديق انه كان قريبا للنبي صلى الله عليه وسلم في - [00:49:42](#)

نعمة واطن وملأوا بني النجار حوله اي كانوا ناصرين للنبي صلى الله عليه وسلم مستعدين لفدائه بانفسهم حتى القى بفناء ابي ايوب في البيت ابي ايوب قال فكان صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة - [00:50:05](#)

ويصلي في مراتب الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار تامنون بحائطكم هذا يعني هذا البستان بيعوني اياه بالثمن قالوا لا والله لا نطلب ثمنهم الا الى الله - [00:50:24](#)

قال انس فكان فيهما. ربما النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه ودفع الثمن وهكذا ينبغي عليه ان يعود نفسه انه يدفع في طاعة الله ونحو هذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة واخبره ابو بكر بانه قد - [00:50:44](#)

يعني قد ربط راحلتين يعرفهما منذ اربعة اشهر استعدادا للهجرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم بالسلم فكان فيه ما يقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرّب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع - [00:51:01](#)

وبقبور المشركين فنبشت وبالخرّب فسويت قال فصفوا النخلة قملة وجعلوا عرادتيه حجارة. قال فكانوا يرتجزون يعني في لما بنوا المسجد لله تعالى وبذلوا الوقت وبذل فيه المهج والتعب فكانوا يرتجون ان يقولون كلاما - [00:51:19](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة. فانصر الانصار والمهاجرة. الخير الحقيقي هو تخيل الاخر لانه خير باقى واما خير الدنيا فهو خير اذا استعمله الانسان في طاعة الله تعالى - [00:51:43](#)

وهو شر منار على الانسان اذا استعمله في معصية الله تعالى حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مراتب الغنم قبل ان يبنى المسجد. نعم - [00:52:02](#)

وهذه الغنم يعني فيها السكينة والهدوء وهي لا تنفر من المصلي بخلاف الابل وحدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس يقول - [00:52:29](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلها بمثل الحديث السابق باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوط عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس - [00:52:46](#)

بسته عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة في سورة البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون - [00:53:08](#)

فحدثهم فولوا وجوههم قبل البيت. نعم آآ جاء النسخ بعد ان يعني ربنا قد جعل هذا امتحانا واختبارا من يثبت من لا يثبت من خلالك من اجل ان ينزع ما في قلوب اهل مكة من القومية - [00:53:27](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى وابو بكر بن خالد جميعا عن يحيى بن يحيى قال ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراءة يقول صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:46](#)

صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشرة شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة وقد نزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:54:05](#)

ولذلك ينظر الى السماء يتأمل ان يأتيه هذا ففيه دعاء واستجلاب هذا الامر من يعني للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه تعالى حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار - [00:54:23](#)

عن ابن عمر هاء وحدثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ له عن ما لك بن انس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح في قباء اذ جاءهم ات فقالوا - [00:54:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليل وقد امر ان يستقبل الكعبة. وقد انزل عليه مما انزل عليه انه امر ان يستقبل المقبله اللي هي شعور - [00:55:00](#)

فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة اي مباشرة انهم قد طبقوا هذا الامر ثم قال حدثني سويد بن سعيد وهو

الحدثان قال حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عقق وهذا موسى بن عقق وصاحب المغازي وبحمد الله مغازي كان عندي والان - [00:55:14](#)

غنمته من معرض اسطنبول قبل اسبوع محقق منسوخ في دار المنهاج طبعة جميلة جدا في مجرد فخم وهذا المغازي اثنى عليها الامام مالك ثناء عطرا وفضلها على مغازي محمد ابن اسحاق وهذا وفاته مئة واربعة واربعين فهذا الكتاب من اقدم المصادر -

[00:55:38](#)

اما ابن اسحاق فهو فاته مئة وخمسين النافع عن ابن عمر وعن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك - [00:56:02](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثالث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت - [00:56:15](#)

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولى وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت - [00:56:36](#)

فمال كما هم نحو القبلة وهذا يدل على سرعة استجابتهم للوامر الواردة من النبي صلى الله عليه وسلم استداروا كما استداروا والامام كان في الامام تقدم وهكذا والحركة لاجل الصلاة - [00:56:55](#)

الحركة لاجل اصلاح الصلاة حركة المشروعة فهم كانوا هكذا تحولوا الى هكذا وتقدم لها من هنا الى هنا الامر هذا في غاية السهولة. نعم. يعني لو فرضنا ان الامام راح فاراد ان يسحر احد - [00:57:21](#)

وهكذا ومر معنا ان ابو بكر الصديق لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم التفت الصديق وابقى قدميه الى الكعبة وبعد هذا الشيء يعني رجع القهقرة وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:38](#)

يعني انت الان لو كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة وتقدم الصف وانت واقف ما تتقدم مع الصف لان مشيك الان لاصلاح هذا الصلاة. نعم - [00:57:55](#)

الا الواحد انه يتقدم بقول له انه لا اذا كان لاصلاح حال الصلاة يحق له ان يتقدم ثلاثا او اكثر فاذا اراد ان يخرج من خلاف الشافعية يتقدم حركة ثم يتقدم حركة ثم يقف وهكذا. يجزئها الجوال مثلا كم حركة هيك انه مقدمة بالضبط المهم انه يطبب - [00:58:07](#)

يعني نقول له طفي الجواب قبل ان تسلم نعم باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها. والنهي عن اتخاذ القبور مساجد حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني القطن هذا الامام العراقي الكبير - [00:58:31](#)

قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتها كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا - [00:58:53](#)

وصوروا فيه في الجسورة تلك الصور اولئك جرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة وهذا فيه خطورة التصوير وكذلك التماثيل هذي التماثيل لا خلاف في حرمتها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام ابن عروة - [00:59:15](#)

عن ابيه عن عائشة انهم تذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضهم فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسة ثم ذكر نحوها اي نحو الحديث السابق وحدثنا ابو تريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت - [00:59:40](#)

ذكرنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيناها بارض الحبشة يقال لها ماريا بمثل حديثه بمثل الحديث السابق الذي ساقه الامام مسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا شيبان عن هلال ابن ابي حميد عن -

[01:00:04](#)

عروة ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ - [01:00:31](#)

مسجدا وفي رواية ابن ابي شيبة ولولا ذاك لم يذكر قالت يعني هنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم حذر من تقليدهم وذكر حضوره

الامر ان يتخذ مساجد على القبور - 01:00:53

وبان السبب لماذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يبرز حتى لا يكون ذريعة للشرك وهو قد دعا قال اللهم لا تجعل قبوري عيداً فجاء

التحذير من ان ابالغ والاسراع - 01:01:09

والغدو قال لا تدرون ان كما حضرت النصارى عيسى ابن مريم والانسان يعني يحذر طرائق اليهود والنصارى التي فيها الغواية بل جاء

في النصوص العديدة بمخالفتهم. لان السعادة في مخالفة اليهود والنصارى - 01:01:26

حدثنا هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 01:01:46

وهنا قاتل بمعنى لعنا اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا. اي جعل القبور اماكن للسجود. واشركوا بالله تعالى وحدثني قتيبة بن سعيد قال

حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:03

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا وحدثني هارون ابن سعيد الايدي وهرملة ابن يحيى قال هرملة اخبرنا وقال

هارون حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ان عائشة وعبدالله بن عباس قال -

01:02:29

لما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضرته المنية والوفاة ونزل به ملك الموت الكرام طفق يطرح خميسة له على وجهه

فاذا اغتم كشفها يضعها على وجهه - 01:02:54

فاذا تضايق منها كشفها فاذا اهتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا

يحذر ما صنعوا. يقول ابن عباس يحذر ما صنعوا - 01:03:12

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا زكريا ابن عدي عن عبيد الله

بن عمرو عن زيد ابن ابي انيثة - 01:03:32

عن عمرة عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن الحارث النجراني قال حدثني جندا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت

بخمسة وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 01:03:47

فان الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً فالخطأ بعضهم يقول قد اتحد الله ابراهيم خليلاً واتخذ محمداً خليلاً فان الله

قد اتخذ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خليفة - 01:04:03

قال ولو كنت متحداً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً الاوان من الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم

مساجدا الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك - 01:04:20

باب فضل المساجد والحث عليها. وحدثني هارون ابن سعيد الايدي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكيرا

حدثه ان عاصم ابن عمرو ابن قتادة حدثه انه سمع - 01:04:39

انه سمع عبيد الله خولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. انكم قد

اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله تعالى - 01:05:02

قال ابو شيخ حسبت انه قال بيتي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة يعني اذا كان

المسجد عظيماً كان بيته في الجنة عظيم. واذا كان بيته - 01:05:21

اعمل كده اصغر كان على ذلك حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لابن المثنى قال حدثنا الظحاك بن مخلد قال اخبرنا عبد

الحميد ابن جعفر قال حدثني ابي عن محمود ابن لبيد ان عثمان بن عفان اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك - 01:05:39

فاحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله بنى الله له في الجنة مثله. اسأل

الله ان يرزقكم المال الوفير. وبناء مسجد تبونونه تؤجرون به. والسلام عليكم - 01:06:04

ورحمة الله وبركاته بسم الله - 01:06:25